

مشكله البحث :

يؤكد رائد يوسف الاسمر (٢٠٠٨م) انه لم تعد عمليه التعليم مجرد عمليه تلقين من جانب المعلم وحفظ من جانب الطالب وانما عمليه تواصل وتفكير مشترك بين المعلم والطالب الي تفاعل عميق بين البيئه الخاصه والعامه القريبه والبعيده في الماضي والحاضر والمستقبل فنحن اليوم بحاجة اكثر من قبل لاستراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بافاق تعليميه واسعه ومتنوعه وجديده تساعد علي اثراء معلوماتنا وتنميه مهارتنا العقلية المتنوعه وهذا لايتاتي الا بوجود معلم متخصص الذي يشرك طلابه في وضع التعميمات وصياغتها وتجربتها وذلك بتزويدهم بالمصادر المناسبه واثاره اهتماماتهم وحملهم علي الاستغراق في التفكير وقيادتهم نحو الابداع في العمل . (٣ : ١١)

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله بدورات الانقاذ للاتحاد المصري للغوص والانقاذ الي ان الطريقه المتبعه في التدريس داخل المحاضرات هي الطريقه التقليديه التي تعتمد علي شرح المحاضره وتقديم النموذج للمهاره وتصحيح بعض الاخطاء الشائعه وهذا بالتالي يؤثر علي عدم وصول الدارس الي اتقان مهارات الانقاذ والاسعافات الاوليه للغرقى كما ان عمليه المتابعه والتقويم لا تتم بالطريقه المثلي من وجهه نظر الباحث كما ان الهدف الاساسي للمتعلمين داخل دوره التدريبيه هو اجتياز الاختبار فقط وهذا يعتبر من وجهه نظر الباحث هدف قصير المدى بل يجب ان يكون الهدف الاساسي هو كيفيه الاستفاده المثلي من المعلومات والمهارات المكتسبه خلال دوره لتطبيقها في الحياه العمليه بكفاءه عاليه بل وتطورها ان امكنه ذلك ولن يتحقق ذلك بالطريقه التقليديه في التعليم .

ويري الباحث انه يمكن زياده فاعليه الدارسين علي فهم واستيعاب الوحدات التعليميه لمهارات الانقاذ المختلفه والاسعافات الاوليه للغرقى من خلال اشتراك المتعلم في اسلوب جديد من اساليب التدريس التي يمكن من خلالها تقدم مستوي المتعلمين.

فالتعلم البنائي بنماذجها احد اساليب التعليم التي تحقق الجوده والنوعيه من خلال ان المتعلم يقوم بدور المكتشف والمجرب والباحث والمناقش المتفاعل فهو يرغب في التعلم ليس من اجل النجاح بل للاستفاده مما تعلمه في حياته العلميه والعمليه المستقبليه ايضا . (٢ : ٩٦)

ومن خلال اطلاع الباحث علي الدراسات المرتبطه لاحظ وجود ندره شديده في استخدام تلك النماذج في المجال الرياضي بصفه عامه ومجال الانقاذ بصفه خاصه بالاضافه الي عدم قدرته علي الاجابه علي سوال صريح اي من النموذج (5E's ، 7E's) له تاثير اكبر علي مستوي التحصيل المعرفي ومستوي الاداء المهاري للمنقذين ؟

كل هذه الاشكاليات هي مادفت الباحث الي اجراء البحث .